

وأخرى بأرض الجوزجان محلها
وقبرٌ بباخرى لدى الغربات
وقبر ببغدادٍ لنفسٍ زكيةٍ
تضمنها الرحمن في الغرفات
« وقبر بطوسٍ يا لها من مصيبةٍ
الحتُّ على الأحشاء بالزفرات
إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً
يُفَرِّجُ عَنَّا الغمَّ والكربات
علي بن موسى أرشد الله أمره
وصلى عليه أفضل الصلوات »
فأما الممضات التي لست بالغا
مبالغها مني بكنه صفات
قبورٍ بجانب النهر من أرض كربلا
مُعَرَّسُهُمْ فيها بِشَطِّ فُرَاتٍ
تُرفِّوا عِطاشاً بالفُرات فليتنى
تُوفِّيت فيهم قبل حين وفاتي
إلى الله أشكو لوعةً عند ذكرهم
سقتني بكأس الشكل والفظعات
أخافُ بأنَّ أَرْدَاهُمْ فيشوقني
مَصَارِعُهُمْ بالجزع فالنخلات